

نمذجة العلاقات بين الذكاء الاجتماعي والتتمر المدرسي والتوافق النفسي

## Modeling the relationships between social intelligence, school bullying and psychological Adjustment

أمل البطاشية<sup>1</sup>، وفهيمة السعيدية<sup>2</sup>، وسعيد الظفري<sup>1\*</sup>

**Amal Al-Battashi<sup>1</sup>, Fahima Alsaïdi<sup>2</sup> & Said Aldhafri<sup>1\*</sup>**

<sup>1</sup>قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.  
<sup>2</sup>وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان.

<sup>1</sup>Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman. <sup>2</sup>Ministry of Education, Sultanate of Oman.

\*الباحث المراسل: aldhafri@squ.edu.om

تاريخ التسليم: (2022/11/11)، تاريخ القبول: (2023/3/21)

DOI: [10.35552/0247.38.1.2142](https://doi.org/10.35552/0247.38.1.2142)

### ملخص

هدفت الدراسة الوصفية إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتتمر المدرسي والتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي الدارسين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، وفحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغيرات الدراسة تبعاً للنوع والصف الدراسي والترتيب الولادي، وبناء نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة. تكونت عينة الدراسة الاحتمالية العشوائية العنقودية من 403 من الطلبة في ثلاث محافظات بالسلطنة، وتم اعتماد المنهج الكمي في الدراسة الحالية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، وانخفاض مستوى التتمر لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي تعزى للنوع ولصالح الإناث، بينما الفروق في التتمر المدرسي كانت لصالح الذكور، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق تبعاً للصف الدراسي في أبعاد الذكاء الاجتماعي لصالح طلبة الصف الثامن، وفروق في التتمر المدرسي لصالح طلبة الصف السابع، وفي التوافق النفسي لصالح طلبة الصف التاسع، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق تبعاً للترتيب الولادي في التتمر المدرسي لصالح (الوسط)، ووجود تأثيرات مباشرة للذكاء الاجتماعي في التوافق النفسي، وتأثيرات غير مباشرة من خلال الدور الوسيط للتتمر. أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها إعداد برامج وورش تدريبية

للمعلمين وأولياء الأمور تعنى بكيفية إكساب الطلبة مهارات الذكاء الاجتماعي لما لها من دور في توافقهم النفسي والاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاجتماعي، التنمر المدرسي، التوافق النفسي.

## Abstract

The descriptive study aimed to identify the levels of social intelligence, school bullying and psychological adjustment among students of seventh, eighth, and ninth grades studying in public schools in the Sultanate of Oman. The study also examined possible differences in the study variables according to gender, grade and birth order. In addition, the researchers proposed a mediating model that explains the causal relationships among the study variables. The study sample consisted of 403 students, including 165 male and 238 female students, who were selected by the random cluster method from three governorates in the Sultanate and the quantitative approach was adopted. The results indicated high levels of social intelligence and psychological adjustment and low bullying levels among the study sample. Statistically significant gender differences were found in social intelligence and psychological adjustment in favor of girls, while the differences in school bullying were favoring boys. Differences based on school grades were found in social intelligence (in favor of the eighth grade), in school bullying (in favor of the seventh grade), and in psychological adjustment (in favor of the ninth grade). Birth order seems to have influences in school bullying (in favor of the middle child). The mediating analyses showed direct effects of social intelligence in psychological adjustment and indirect effects through the mediating role of bullying. The researchers recommended a number of recommendations, including: Preparing training programs and workshops for teachers and parents concerned with how students acquire social intelligence skills because of their role in their psychological and social adjustment.

**Keywords:** Social Intelligence, School Bullying, Psychological Adjustment.

## مقدمة

يعد مصطلح التوافق النفسي من المصطلحات المرتبطة بشخصية الإنسان في جميع مراحلها، وقد تضاعفت أهميته في هذا العصر؛ نظراً لزيادة الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي (الرواحية، 2016)، فالإنسان يعيش في بيئة متنوعة ومتراصة العلاقات، من خلال ممارسته لمختلف السلوكيات اليومية التي تتصف بالتنوع والتغير؛ تبعا لتنوع مطالب الشخص وحاجاته اليومية، وهذا يتطلب منه تحقيق قدر عالٍ من التوافق، لكي يساعده في التغلب على مشكلات الحياة التي تواجهه (المعموري والمعموري، 2012)، لذا ينظر للتوافق على أنه عملية مستمرة يغير بها الشخص سلوكه لإنتاج علاقة أكثر انسجامًا بينه وبين البيئة (cited in Kundu *et al.*, 2015).

يعرف التوافق النفسي بأنه عملية دينامية مستمرة تشمل سلوك الفرد وما يحدثه في بيئته الطبيعية والاجتماعية من تغيير أو تعديل حتى يحدث التوازن بين إشباع حاجاته وتحقيق متطلبات بيئته (دويدار، 2017)، ويعرف أيضا بقدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة، تتسم بالحب والعطاء، والعمل المنتج الفعال الذي يجعل منه شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي (حشمت وباهي، 2006). ويلاحظ من خلال التعاريف ومن خلال ما أشار له الخولي (2020) أن للتوافق النفسي محورين أساسيين هما ذات الفرد والبيئة المحيطة به، والهدف من التوافق هو الوصول إلى حالة من الانسجام بين الفرد وبيئته، ولكي يحقق الفرد التوافق يدخل في صراع بين مطالب الذات ومطالب بيئته الاجتماعية مما يتولد عنه نوع من التوتر والقلق، فيحاول الموازنة بينها حتى يصل إلى حالة من التوافق والانسجام.

وتعددت أبعاد التوافق النفسي بتعدد نظرة الباحثين لهذا المصطلح، ومن أهم أبعاده: التوافق الشخصي (النفسي) الذي يشير إلى إشباع دوافع الفرد الفسيولوجية والمكتسبة، والشعور بالسعادة مع الذات. أما التوافق الاجتماعي فيشير إلى الالتزام بالمعايير، والأنظمة الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي (حشمت وباهي، 2006؛ دويدار، 2017)، وهناك أبعاد أخرى كالتوافق الصحي (الجسمي)، والتوافق الأسري، والتوافق المهني، والتوافق المدرسي (بو معارف، 2015؛ بويقار، 2018؛ الدهني، 2010؛ الروقي، 2017؛ محمد، 2013) وأشار الفقااص وسليم (2012) إلى أن أبعاد عملية التوافق تتحدد في المسابرة، وخفض التوتر، ورضى القناعة، والتشبث بالذات، واشتهاء التوتر، والرضى الحقيقي، والإيجابية الخصبية، والإيجابية الخلاقة، أما كوندو وآخرون (Kundu *et al.*, 2015) فأشار إلى أن التوافق النفسي يعتمد على بعدين أو جانبين أساسيين هما: الشخصي والبيئي.

ونتيجة لتعدد العوامل المؤثرة في التوافق النفسي تعددت تبعاً لذلك المتغيرات التي ارتبطت معه في الأدبيات العربية والأجنبية؛ حيث بُجئت التوافق النفسي مع متغيرات نفسية واجتماعية كثيرة منها: الضغوط النفسية (الهاشمية، 2010)، والفعالية الذاتية (بويقار، 2018)، وتوجهات الأهداف (العبرية وآخرون، 2021)، وتقدير الذات (فرحات وحمودة، 2017)، ومستوى الطموح

(العنبي والعزيمي، 2016)، والممارسات الوالدية (Koutra et al., 2022)، والتحصيل الدراسي (الجبوري، 2019).

ويتأثر التوافق النفسي بمطالب النمو في مختلف مراحل حياة الفرد، ودوافعه وحاجاته، والبيئة المحيطة به وما تتضمنه من أحداث وعلاقات (بويقار، 2018؛ محمد، 2013)، لذا تعددت النظريات التي حاولت تفسير حدوث التوافق النفسي لدى الأفراد، حيث أشارت النظرية البنائية إلى أن النمو والتوافق النفسي يتطوران خلال مراحل العمر المتتابعة، فكل مرحلة تمثل بناءً أكثر توازناً من المرحلة السابقة لها، ويرتبط النمو والتوافق النفسي بمستوى الإدراك الاجتماعي للفرد الذي يستطيع من خلاله التفاعل مع الآخرين وتفسير سلوكهم ومواقفهم المختلفة (المعموري والمعموري، 2012)، بينما فسرت المدرسة السلوكية التوافق النفسي بأنه أنماط سلوكية متعلمة، يتعلمها الفرد من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به، وعندما يفشل الفرد في اكتساب الأنماط التوافقية يصاب بالصراع اللاشعوري، مما ينتج عنه تعطيل للسلوك السوي، ووفقاً لهذه النظرية فإن توافق الفرد يتحدد بمثيرات البيئة ومنبهاتها (الجبوري، 2019). وظهر تبعاً لذلك اهتمام بدراسة التوافق النفسي لدى طلبة المدارس؛ حيث أن قدرة الطلبة على إقامة علاقة متناسقة مع أقرانهم ومعلميهم تدفعهم للنجاح في دراستهم، وترغبهم في المدرسة، وتشجعهم على إقامة علاقات طيبة مع رفاق الصف والبيئة المدرسية، مما يعكس إيجابياً على صحتهم النفسية ويحقق لهم التوافق مع البيئة المدرسية (العيسوي المذكور في: جماح، 2017)؛ خاصة لدى الطلبة في مرحلة الفتوة.

ويمثل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي مرحلة الفتوة، والتي تمثل مرحلة حرجة في حياة الفرد، يمر فيها الطلبة بالعديد من المؤثرات والتحديات، التي تترك أثرها على مستواهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي والنفسي (دويدار، 2017؛ Alhinai et al., 2022)، كما ترتبط هذه المرحلة بحدوث تغيرات سريعة تشمل الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية (الجبوري، 2019؛ المعموري والمعموري، 2012)، لذا يلجأ الطلبة لإستخدام أساليب توافق مختلفة للوصول إلى حالة من الاتزان بين دوافعهم وحاجياتهم وبيئتهم الخارجية، من خلال استخدام أساليب توافقية إيجابية كالاتمام بالجوانب الروحية من دعاء وصلاة، والتركيز على العمل الجاد، والاستعانة بالمختصين في حل المشكلات التي تواجههم (الهاشمية، 2010)، أو استخدام أساليب توافق سلبية، ينتج عنها عدم القدرة على التوافق مع ظروف البيئة المحيطة بهم، ويصحبها أنماط انفعالية وسلوكية غير مرغوبة؛ توقع الطلبة في مشكلات يمتد أثرها إلى أسرهم ومجتمعهم كالشعور بالخوف، والقلق، والتمركز حول الذات، وفقدان الثقة بالنفس، والاكتئاب، والعنف، والعدوانية، واستخدام الألفاظ النابية في التعامل مع الآخرين، والهروب من المدرسة، التي تؤثر كمحصلة عامة سلباً على التحصيل الأكاديمي للطلبة الذي هو أساس العملية التعليمية (جماح، 2017؛ السمدوني، 2007؛ الهاشمية، 2010).

وظهر اهتمام بالتركيز على العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوافق النفسي لدى طلبة المدارس (الظفري والسعيدية، 2019؛ Grzywacz et al., 2022; Juvonen et al., 2000؛ Way & Robinson, 2003)، فالفرد بطبعه كائن اجتماعي، لا يستطيع أن يمارس أدواره في

الحياة، ويلبي جميع رغباته واحتياجاته، ويتكيف مع بيئته، دون أن يكون هناك تفاعل بينه وبين أفرادها، لهذا يشير أبو حطب إلى أنه لا بد أن ينمو لدى الفرد نوع من الذكاء الذي يشمل الإدراك الاجتماعي، وإدراك الأشخاص والمواد والرموز التي تستخدم في التفاعل الاجتماعي، وهو ما يعرف بذكاء إدراك العلاقات المكانية أو الذكاء الاجتماعي Social Intelligence (محمد، 2013)، الذي يمكن الفرد من التفاعل الإيجابي مع الأفراد المحيطين به، للوصول إلى حالة من الاستقرار والانسجام والتوافق النفسي (الروقي، 2017)، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التركيز عليه.

عرف أبو حطب الذكاء الاجتماعي Social Intelligence بأنه قدرة عقلية تحوي عمليات معرفية تمكن الفرد من معرفة أفكار ومشاعر واتجاهات الآخرين من حوله، خاصة لدى أصحاب المهن التي تتطلب تعاملًا مباشراً مع الآخرين (محمود، 2016)، وعرف بار-أون وآخرون الذكاء الاجتماعي بأنه: قدرة الفرد على تفسير سلوك الآخرين من خلال الحالات العقلية (الأفكار، والرغبات، والمعتقدات، والمقاصد) حتى يستطيع التفاعل مع الجماعات الاجتماعية المتنوعة، ويتعاطف معهم، ويتنبأ بمشاعرهم وطريقة تفكيرهم (عامر والمصري، 2018). وللذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في التوافق الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية، والنجاح الاجتماعي، والمسايرة، وأداب السلوك الخلقى ومظاهر خاصة تتمثل في حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، وفهم حالة المتكلم النفسية، والإدراك الاجتماعي، وفهم السلوك الاجتماعي والتعبيرات الإنسانية، والتخلي بروح الدعابة والمرح (دراوشه، 2010؛ الدهني، 2010؛ عزيز، 2018).

وقد حدد كل من هاتش وجاردنر أربع قدرات منفصلة كمكونات للذكاء الاجتماعي وهي تنظيم المجموعات، والحلول التفاوضية، والعلاقات الشخصية، والتحليل الاجتماعي، فإذا ما اجتمعت هذه المكونات معاً أصبحت مادة لسفك وتهذيب العلاقات بين الناس والنجاح في الحياة الاجتماعية (جولمان، 2000)، أما مارلو Marlowe فقد حصر الذكاء الاجتماعي في مكونين رئيسيين هما: الأداء الاجتماعي ويشير إلى السلوك الحقيقي ذي المنفعة المتبادلة كما يحدث في المواقف الاجتماعية، والكفاءة الاجتماعية وتشير إلى قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين بشكل فعال اجتماعياً (زحلق وآخرون، 2018)، والنقص في هذه المكونات يصيب الفرد بالعجز الاجتماعي فيصبح غير قادر على قراءة المشاعر أو التعبير عنها، فيصاب بالإحباط والقلق مما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي، وهذا ما أثبتته اختبارات حساسية الأطفال غير المنطوقة من أن الأطفال الذين يخطئون في فهم الإيماءات العاطفية يميلون إلى الاندراج ضمن قائمة ضعاف المستوى مقارنة بمستواهم الأكاديمي الذي تظهره اختبارات الذكاء (جولمان، 2000).

وأما نظرية الذكاءات المتعددة فقد فتحت المجال للذكاء الاجتماعي بأن يكون ذكاءً مستقلاً قائماً بذاته غير مرتبط بدرجة الذكاء الكلية (دراوشه، 2010؛ الزعبي، 2011)، فقد أسقط جاردنر الفرضية القائلة بأن القدرة العقلية البشرية نتاج صفة واحدة فقط هي الذكاء، وإنما هناك ذكاءات متعددة مستقلة تماماً عن بعضها البعض، ولكل منها قواه ومحدداته الخاصة، وهذا ما أكدته دراسة كيتنج والتي توصلت إلى أن الذكاء الاجتماعي مستقل عن الذكاء العام (الحجري، 2018). ويتأثر الذكاء الاجتماعي بالنمو العقلي وخصوصاً الذكاء العام، وهو ما يؤكد مبدأ أن الأفراد الأكثر ذكاءً

أقدر على إدراك وتفسير المواقف المختلفة والمتنوعة، مما يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع هذه المواقف وإدارتها، ويمتلكون مهارات حل المشكلات والإبداع والمرونة السلوكية (الزغلول وآخرون، 2018).

وتعددت أبعاد الذكاء الاجتماعي بتعدد التعاريف والنظرة المفسرة له، فقد قدم ألبريخت نموذجاً للذكاء الاجتماعي يتكون من خمسة أبعاد كمحصلة خبرة من البحث والتدريب لمدة عشرين عاماً وهي الوعي الموقفي، والحضور والتأثير في الآخرين، والأصالة، والوضوح (الروقي، 2017)، بينما حدد مارلو أبعاد الذكاء الاجتماعي في الاهتمام الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التعاطف، والقلق الاجتماعي، والمشاعر الوجدانية (زحلوق وآخرون، 2018)، وذكر محمود (2016) ثلاثة أبعاد للتوافق هي حل المشكلات الاجتماعية، والتواصل الاجتماعي الفعال، وتقدير مشاعر الآخرين. ودُرِسَ الذكاء الاجتماعي مع العديد من المتغيرات كالتحصيل الدراسي (عبد الله، 2010؛ Sreeja & Nalinilatha, 2017؛ Meijs et al., 2010)، والأمن النفسي (دراوشة، 2010)، والتفكير الإبداعي (زحلوق وآخرون، 2018)، والقلق الاجتماعي (عزيز، 2018)، والانضباط الذاتي (البرعي، 2018؛ الروقي، 2017) وغيرها من المتغيرات النفسية. كما تمت دراسة علاقته بالتوافق النفسي وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.

ويعد الذكاء الاجتماعي وما يتضمنه من أبعاد عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي، وتفاعله مع الأحداث والمواقف الحياتية؛ حيث يؤدي انخفاض مستويات الذكاء الاجتماعي إلى انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي لدى الفرد، وضعف مواجهة ظروف ومتطلبات الحياة، ويعتبر الذكاء الاجتماعي أحد العوامل المؤثرة في شخصية الفرد، فأصحاب الذكاء الاجتماعي المرتفع منضبطون ذاتياً، ولديهم القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وإدارة الانفعالات، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ويشعرون بالأمن النفسي في بيئتهم المدرسية (البرعي، 2018)، وبالتالي تنخفض لديهم السلوكيات غير المرغوبة؛ مثل السلوكيات التي تتصف بالعنوان على الآخرين أو التنمر عليهم (الدسوقي وآخرون، 2015؛ الزعبي، 2011؛ Mckenney et al., 2006؛ Wood & Wolke, 2003، حيث يُمكن الذكاء الاجتماعي الطلبة من تنظيم علاقاتهم بالآخرين؛ لتكوين تفاعلات إيجابية ناجحة (الزعبي، 2011)، والتغلب على المشكلات التي تواجههم في بيئتهم المحيطة، مما يساعدهم على تحقيق الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والتواصل الجيد مع الأقران، فترتفع ثقتهم بأنفسهم (بوناب، 2017)، أما النقص في اكتساب المهارات الاجتماعية أو ضعف التدريب فإنها تشكل عائقاً يمنع الطلبة من التوافق مع الآخرين مما يدفعهم إلى ارتكاب سلوكيات سلبية غير مرغوبة كسلوك التنمر (خوج، 2012)، حيث ينظر لسلوك التنمر كأحد السلوكيات غير المرغوبة ذات الآثار المتعددة.

ويعد سلوك التنمر من السلوكيات واسعة الانتشار بين الطلبة في المدارس على مستوى العالم (Guy, 2019)، وهي مشكلة متعددة الأبعاد، ولها آثار سلبية متعددة، وهي مشكلة تعيق التوافق النفسي عموماً والتوافق المدرسي بشكل أخص، لذا اهتم الباحثون بدراسته وتصميم البرامج الإرشادية والعلاجية لخفضه (محمود، 2016). كما أن سلوك التنمر المدرسي (School Bullying) أو الاستقواء أو التسلط من السلوكيات المكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد وخصوصاً

بيئة المدرسة، ويشكل خطورة على جميع الأطراف المشاركة فيه (المتنمر، والضحية، والمتفرج)، إذ يمارس فيه طرف قوي الإيذاء الجسدي والنفسي والجنسي ضد فرد آخر أضعف منه في القدرات العقلية والجسمية، مما يهدد أمن واستقرار بيئة التعلم المدرسية، إذ لا يمكن أن يتحقق التعلم الفعال إلا في بيئة يسودها الأمن والاستقرار (بوناب، 2017؛ الصبحيين والقضاة، 2013).

وعرف دان ألويس Dan Olweus التنمر بأنه تعرض الطالب لسلوكيات سلبية من قبل طالب واحد أو أكثر، بقصد الإيذاء، ويحدث بصورة متكررة وبانتظام بمرور الوقت، وينطوي على عدم توازن في القوى بين الطرفين (Wood & Wolke, 2003)، كذلك يعرف بأنه مجموعة من السلوكيات العدوانية، تحدث بشكل متكرر، من شخص معتمد ضد آخر يقع عليه ذلك العدوان، ويتخذ أشكالاً متعددة، قد تكون جسدية أو معنوية، أو لفظية وغير لفظية من أجل السيطرة والاستحواذ والنفوذ (خوج، 2012). ويتضح من التعريفات السابقة أن سلوك التنمر يتصف بخصائص تميزه عن السلوك العدواني هي أنه سلوك مقصود ومتعمد، ومتكرر وغالبا ما يستهدف نفس الضحية، مع عدم توازن القوى فغالبا ما تكون الضحية أضعف من المعتدي. ويكون التنمر في صور متنوعة، فقد يكون اعتداء جسديا، أو تهديدات لفظية، أو إهانات غير لفظية، أو إتلاف للممتلكات ونشر الشائعات عن الأقران، وقد يستخدم المتنمر أيضا وسائل الاتصال الحديثة لإرسال رسائل تهديدية مريبة ومحيرة (بوناب 2017؛ خوج، 2012). ويحدث التنمر عادة بعيدا عن أعين الكبار، ويكون في المدارس أكثر من خارجها (Delfabbro et al., 2006)، وأكثر ما يحدث في الفسحة، والحصص، ودورات المياه، وفي الحافلات وأثناء انتظارها، وفي الطريق للمدرسة أو البيت (القحطاني، 2012).

وترى النظرية الاجتماعية أن التنمر يحدث دون تدريب مباشر، وإنما من خلال التعلم بالملاحظة (المحاكاة أو النمذجة)، بمعنى أن السلوك المقبول أو غير المقبول يتم اكتسابه بالتعلم من خلال تفاعل الفرد مع الأفراد الآخرين في البيئة المحيطة به، وعليه يتبنى الفرد السلوك الذي يبدو أنه يتوافق وتوقعات الآخرين (هويدي والبيمان، 2007)، ويرى باندورا Bandura أن تربية الطفل على مشاهدة السلوك العدواني من قبل والديه يجعله يسلك نفس المسلك مع الآخرين، فهو يتعلم من خلال محاكاة وتقليد السلوك الذي يشاهده (الموسوي، 2013)، فإذا ما عزز الطفل على سلوكه العدواني فإنه سوف يكرره حتى يصبح سلوكا مترسقا لديه، أما إذا عوقب عليه فسيستوقف عنه (الصبحيين والقضاة، 2013). أما النظرية الإنسانية فيرى روادها أمثال ماسلو وروجرز أن عدم إشباع حاجات الفرد البيولوجية ينتج عنه شعور بعدم الأمن مما ينتج عنه ضعف في تقدير الذات وضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق فيعبر عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر (الصبحيين والقضاة، 2013).

ويترك التنمر أثرا سلبيا على الصحة النفسية للمتنمر والضحية كالخوف، والعزلة الاجتماعية، وقصور في تقدير الذات، فينعكس سلباً على التوافق النفسي والمدرسي، فيكثر الغياب عن المدرسة، وينخفض التحصيل الدراسي (خوج، 2012). ويميل الطلاب المتنمرون أكثر من غيرهم لترك مقاعد الدراسة، والانخراط في سلوكيات مضادة للمجتمع كالتخريب والسرقة مما يؤثر على صحتهم وتوافقهم النفسي (شايح، 2018)، فقد أشارت دراسة ديلفابرو وآخرين

(Delfabbro *et al.*, 2006) في إطار العلاقة بين التنمر والتوافق النفسي؛ من خلال دراسة طبيعية وانتشار ظاهرة التنمر من قبل الأقران والمعلمين في أستراليا، شملت العينة 1284 طالباً، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين تعرضوا للتنمر من قبل أقرانهم أظهروا مستويات عالية من الاعترا ب الاجتماعي، وضعف التوافق النفسي، بينما الطلاب الذين تعرضوا للتنمر من قبل معلميه م انخفضت قدرتهم الأكاديمية، وكان لديهم نية أقل لإكمال الدراسة، وأكثر عرضة للانخراط في السلوكيات الخطيرة دون السن القانونية كتعاطي الكحول والمخدرات.

ونخلص مما سبق استعراضه أن ممارسة سلوك التنمر يؤثر سلباً على توافق الطلبة نفسياً، ويظهر ذلك في اضطراب علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم ومعلميه م وبيئتهم المحيطة. لذا يفترض البحث الحالي أن سلوك التنمر يمكن أن يكون عاملاً وسيطاً يؤثر في التوافق النفسي ويتأثر بمستوى الذكاء الاجتماعي للطلبة.

#### الدراسات السابقة

يتبع الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالي يلاحظ، ندرة -إن وجد في حدود الاطلاع- البحوث والدراسات التي جمعت المتغيرات الحالية في دراسة واحدة، وما تم التوصل له من دراسات اهتمت بدراسة كل متغيرين على حدة، مثل: دراسة استيفيز (Estévez *et al.*, 2009) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي لدى 1319 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية (المتنمرين والضحايا والمتفرجين) بإسبانيا، كشفت الدراسة عن اختلافات بين المجموعات، حيث أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين لم يشاركوا في التنمر كانت لديهم مستويات أعلى من احترام الذات والرضا عن الحياة، ومستويات أقل من الاكتئاب والشعور بالوحدة، بينما ظهر لدى المتنمرين المزيد من التوتر وانخفاض الرضا عن الحياة، وأظهر الضحايا مستويات عالية من الشعور بالوحدة. وقام الدهني (2010) بدراسة هدفت للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، وبحث إمكانية تنبؤ الذكاء الاجتماعي بالتكيف المدرسي لدى 826 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي. وأجرى القفاص وسليم (2012) دراسة هدفت لقياس الذكاء الوجداني الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين عقلياً وعلاقته بالتوافق النفسي، تكونت العينة من 518 طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمصر، وتوصلت النتائج إلى ارتباط أبعاد قائمة بار-أون للنسبة الوجدانية بأبعاد مقياس التوافق النفسي ارتباطاً طردياً دالاً إحصائياً.

وكشفت دراسة خوج (2012) التي هدفت للكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية، والتعرف على المهارات الاجتماعية التي من الممكن أن تساهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى 243 طالباً وطالبة من طلاب الصف السادس بالسعودية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي التنمر ومنخفضي التنمر في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر، وكذلك وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين التنمر المدرسي



والمهارات الاجتماعية. وسعت دراسة المعموري والمعموري (2012) إلى التعرف على النمو النفسي-الاجتماعي والتوافق النفسي وبحث العلاقة بينهما، تكونت عينة الدراسة من 100 طالبا بالمرحلة الإعدادية بالعراق، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين النمو النفسي-الاجتماعي والتوافق النفسي. وهدفت دراسة محمد (2013) إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي، لدى عينة تكونت من 240 طالباً وطالبة بمصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، وأن مستوى الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي لدى الذكور أعلى من الإناث.

ودلت دراسة ناجرا (Nagra, 2014) التي هدفت للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتكيف، والفروق بينهما وفقاً للمدرسة والجنس، لدى 200 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالهند، وأسفرت النتائج عن وجود مستويات متوسطة من الذكاء الاجتماعي والتوافق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو المدرسة. وتوصلت دراسة كوندو وآخرون (Kundu et al., 2015) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي لدى 300 طالب وطالبة من البنغال، عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي لدى الطلبة. وأما دراسة محمد (2016) فقد هدفت إلى التعرف على نوع الذكاء الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي والدراسي، وعلاقة التوافق النفسي والدراسي بنوع الذكاء، وأجريت الدراسة على 189 طالب وطالبة من طلاب الجامعة بالسعودية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الاجتماعي وفقاً للجنس لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجودي) والتوافق النفسي والدراسي.

وسعت دراسة محمود (2016) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التمر المدرسي لدى 20 تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الاجتماعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي. وهدفت دراسة بابيان وفاندبوتش (Pabian & Vandebosch, 2016) لمقارنة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المتتمرين وغير المتتمرين، تكونت عينة الدراسة من 1103 من الطلاب في بلجيكا، واستغرقت الدراسة سنتين بفاصل زمني 6 أشهر، وتوصلت نتائجها إلى أن الطلاب المتتمرين لديهم مستويات أقل من الذكاء الاجتماعي. وأجرى أحمد (2017) دراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر، تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة عكسية بين التمر والذكاء الاجتماعي بأبعاده المختلفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التمر المدرسي في الذكاء الاجتماعي لصالح منخفضي التمر.

وبحثت دراسة بوناب (2017) الفروق بين المهارات الاجتماعية والتمر المدرسي وفقاً للجنس والمستوى الدراسي، والعلاقة بينهما، لدى عينة تكونت من 105 من طلاب وطالبات مرحلة

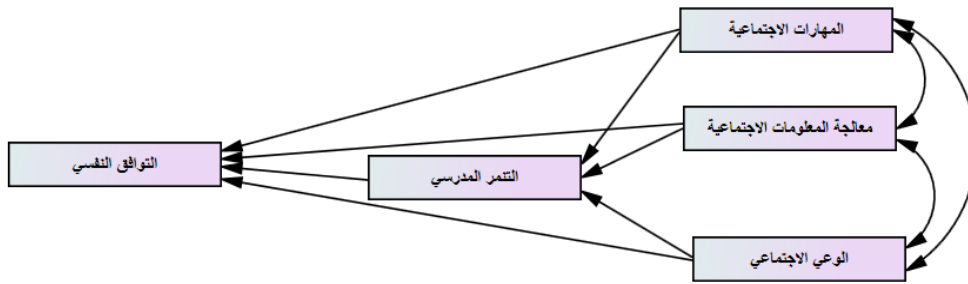
التعليم المتوسط بالجزائر، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمرد المدرسي تعزى لمتغير الجنس (لصالح الذكور) والمستوى الدراسي (لصالح طلاب السنة الثالثة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التتمرد المدرسي والمهارات الاجتماعية. وهدفت دراسة السعدي (2017) إلى التعرف على مستوى التتمرد وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من 150 طالبا وطالبة و50 معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى التتمرد والتكيف النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة كان متوسطا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التتمرد المدرسي يعزى إلى متغيري الصف والجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في التكيف النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين التتمرد المدرسي والتكيف النفسي.

وقام فرحان (2018) بدراسة للتعرف على مستوى التتمرد المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى 270 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بالعراق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التتمرد عند الذكور أعلى من الإناث، وأظهرت النتائج تدني مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة المتمردين، وأن هناك فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، كما دلت النتائج على وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التتمرد والتوافق الدراسي. وأجرى أبو ضيف وزملاءه (2021) دراسة سعت للكشف عن العلاقة بين التتمرد المدرسي والتوافق لدى 136 طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين 9-12 سنة من مصر، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين التتمرد وبين التوافق الاجتماعي والنفسي. وسعت دراسة جيوجيندا وآخرين (Jueajinda et al., 2021) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي وقائي لتنمية الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التتمرد المدرسي لدى 32 من طلاب المرحلة الثانوية بتايلاند، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية بواقع ثمان جلسات أسبوعية، حيث كان للبرنامج أثر في تعزيز الذكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات، الوعي الاجتماعي) في خفض السلوك التتمرد.

نلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تم استعراضها أنه على الرغم من تنوعها في الأهداف والعينة إلا أنها اتفقت إلى حد كبير في النتائج؛ حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من التتمرد المدرسي والتوافق النفسي (السعدي، 2017، فرحان، 2018؛ Estévez et al., 2009; Nagra, 2014)، والذكاء الاجتماعي والتتمرد المدرسي (أحمد، 2017؛ بوناب، 2017؛ خوج، 2012؛ محمود، 2016؛ Jueajinda et al., 2021; Pabian، 2016؛ Vandeboosch, 2016)، ووجود علاقة طردية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي (القفاص وسليم، 2012؛ محمد، 2013؛ محمد، 2016؛ Kundu et al., 2015).

وبالنظر في الدراسات التي بحثت العلاقة بين التتمرد المدرسي والتوافق النفسي (السعدي، 2017، فرحان، 2018؛ Estévez et al., 2009; Nagra, 2014)، والذكاء الاجتماعي والتتمرد المدرسي (أحمد، 2017؛ بوناب، 2017؛ خوج، 2012؛ محمود، 2016؛ Jueajinda et al.,

الدهني، 2010؛ الفقاوس وسليم، 2012؛ محمد، 2013؛ محمد، 2016؛ Kundu *et al.*, 2015)، ووفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) لباندورا يرى الباحثون أن الذكاء الاجتماعي له دور في تحقيق التوافق النفسي بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال خفض سلوك التنمر، لذا يسعى البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي، واستكشاف نموذج يفسر العلاقات السببية بين الذكاء الاجتماعي كمتغير مستقل، والتوافق النفسي كمتغير تابع لدى عينة الدراسة؛ حيث تفترض الدراسة الحالية أن ممارسات سلوكيات التنمر يمكن أن تتوسط العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي لدى طلبة المدارس. كما هو موضح في شكل 1.



**شكل (1):** النموذج المقترح لاتجاهات التأثيرات بين الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي في ضوء الإطار النظري للدراسة.

#### مشكلة الدراسة

يعد التوافق النفسي من عناصر الصحة النفسية، لما له من أهمية في حياة الأفراد، فالتوافق ليس مرادفاً للصحة النفسية بل هو الصحة النفسية بذاتها (المغربي، 1992)، فهو عامل هام في تكوين شخصية الفرد واتجاهاته، وميوله، وذلك من خلال الموازنة في سلوكياته بين مطالب الذات ومطالب بيئته (حشمت وباهي، 2006).

وتعتبر البيئة المدرسية من أهم البيئات التي يتفاعل فيها الطلبة اجتماعياً، وتعد محورا أساسياً في تكوين شخصياتهم ورسم مستقبلهم، لدورها الفعال في تعزيز السلوكيات المقبولة، والقيم الفاضلة، والاتجاهات النفسية الإيجابية المتفقة مع عقيدتهم الدينية (صوفي، 2018) مما يحقق للطلبة التوافق النفسي الإيجابي، إلا أن افتقار بعض الطلبة للمهارات الاجتماعية اللازمة للتعبير عن احتياجاتهم الخاصة توقعهم في إحباط متكرر، مما ينتج عنه سلوكيات عدوانية غير مرغوبة كسلوك التنمر (بوناب، 2017)، الذي أصبح ينتشر عالمياً وعربياً، ففي دراسة قام بها كوي في أمريكا كشفت نتائجها أن حوالي 160 طالباً يهربون يومياً من المدارس بسبب ما يتعرضون له من

تنمر من أقرانهم (محمود، 2016)، وظهر تبعاً لذلك اهتمام بالمداخل التي تهتم بالوقاية من سلوكيات التنمر؛ حيث تعتبر تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي من المداخل المناسبة في تقليل سلوك التنمر وتحقيق التوافق النفسي (Nagra, 2014)، خاصة أن تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي يعد من المحددات الرئيسية لنجاح أو فشل الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة (خوج، 2012).

وبعد استقراء التراث الأدبي، لاحظ الباحثون- في حدود ما اطلعوا عليه- عدم وجود دراسة تناولت الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي مجتمعة؛ رغم أن الدراسات أكدت وجود علاقات بين هذه المتغيرات بعضها ببعض، مما دفع بالباحثين لبناء نموذج نظري يجمع الذكاء الاجتماعي (كمتغير مستقل)، والتنمر المدرسي (كمتغير وسيط)، والتوافق النفسي (كمتغير تابع)، للتأكد من تشكيل هذه المتغيرات نمودجا يفسر العلاقات السببية بينها لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي، الذين يمثلون مرحلة البلوغ، حيث يكون فيها الطلبة بحاجة إلى التوافق النفسي أكثر من أي مرحلة أخرى، نظراً لاعتمادهم على أنفسهم في حل الكثير من العقبات والمواقف الضاغطة، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في تساؤلات الدراسة.

#### أسئلة الدراسة

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بسلطنة عمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى الطلبة بناء على الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى الطلبة بناء على الصف الدراسي (7، 8، 9)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة بناء على الترتيب الولادي؟
5. هل تشكل متغيرات الدراسة (الذكاء الاجتماعي كمتغير مستقل، والتنمر المدرسي كمتغير وسيط، والتوافق النفسي، كمتغير تابع) نمودجا بنائياً يفسر العلاقة السببية بينها لدى عينة الدراسة؟

#### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى عينة البحث.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى الطلبة بناء على الجنس.

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتتمر المدرسي والتوافق النفسي لدى الطلبة بناء على الصف الدراسي (8، 9).

- استكشاف نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين الذكاء الاجتماعي والتتمر المدرسي والتوافق النفسي.

### أهمية الدراسة

الأهمية النظرية للدراسة تتمثل في الموضوع الذي تدرسه، والذي يعد من أهم القضايا التربوية المعاصرة، والذي يبحث في التوافق النفسي وما يترتب عليه من صحة نفسية تنعكس إيجابياً على الطلبة ومستواهم التحصيلي، وتبرز الدراسة الذكاء الاجتماعي وما يتضمنه من جوانب نظرية، ودوره في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، كذلك توفر الدراسة فهماً أكثر عمقا لطبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتتمر المدرسي والتوافق النفسي، وانعكاسات تلك العلاقة على الطلبة، كذلك تعتبر الدراسة إضافة لأدبيات البحث وخاصة في البيئة العربية، فقد لاحظ الباحثون -في حدود الاطلاع- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث مجتمعة.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في أن الإطار النظري للدراسة الذي يمكن أن يساهم في وضع برامج ودراسات تجريبية تهتم بتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، لما لها من دور في تحقيق التوافق النفسي، كذلك تخدم نتائج الدراسة الأقطاب التربوية في بناء برامج إرشادية وعلاجية لظاهرة التتمر المدرسي وتأثيره على التوافق النفسي؛ مما ينعكس إيجابياً على صحة الطلبة النفسية ومستواهم التحصيلي.

### مفاهيم الدراسة

**الذكاء الاجتماعي:** عرفه جاردنر بأنه: القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ودوافعهم ومشاعرهم ومقاصدهم والتمييز بينها، والقدرة على التمييز بين تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات من أجل فهم الأفراد والعلاقات الاجتماعية (عبد الحميد، 2003). ويعرفه الباحثون إجرائياً على أنه مجموعة من المهارات التي تعبر عن قدرة الفرد على تكوين وإدراك العلاقات الاجتماعية، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم وتفسير سلوك الأفراد، وإدراك دوافعهم والتفاعل معهم، ويستدل عليه بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

**التتمر المدرسي:** عرف رجيبي (Rigby, 2003) التتمر بأنه: رغبة واعية ومتعمدة لإيذاء شخص آخر، من خلال ممارسة السلوكيات والمضايقات المتكررة (النفسية والجسدية) من قبل شخص يعرف بالمتتمر على شخص آخر أقل منه في القوة يعرف بالضحية من أجل الهيمنة والسيطرة عليه، ويتكرر بمرور الوقت، ويعرفه الباحثون إجرائياً على أنه سلوك سلبي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلبة اتجاه طالب آخر، بشكل متعمد ومتكرر بهدف الإضرار بالطالب

جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً، ويستدل عليه بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

**التوافق النفسي:** عرفه الزعبي (2011) بأنه: القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة، من خلال فهم الفرد لذاته وللآخرين من حوله، وتوظيف ذلك الفهم في حل ما يواجهه من مشاكل اجتماعية بشكل صحيح. ويعرفه الباحثون إجرائياً على أنه مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الفرد لتحقيق الاستقرار والتوازن الذاتي، والاجتماعي مع الآخرين في البيئة الاجتماعية، ويستدل عليه بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

#### حدود الدراسة

**الحدود الموضوعية:** تحددت الدراسة الحالية في حدود الموضوع الذي ركزت عليه وهو بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، والدور الذي يلعبه سلوك التنمر المدرسي كوسيط في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، وفي ضوء المقاييس التي تم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها.

**الحدود الزمانية والمكانية:** تم جمع بيانات الدراسة في العام الأكاديمي 2020/2019، خلال الفترة من من بداية شهر أكتوبر 2019 إلى نهاية شهر ديسمبر 2019 بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان.

**الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من 403 طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان.

#### الإجراءات المنهجية

**منهج الدراسة:** انتهج الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج كمي يصف الظاهرة موضع الدراسة، ويعمل على تحليلها ومعرفة العوامل المؤثرة فيها. وقد تم استخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة في الدراسة الحالية.

#### مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي والبالغ عددهم 145139 طالباً وطالبة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2019/2018م. وتكونت عينة الدراسة من 403 طالباً وطالبة، منهم 165 طالباً و238 طالبة، حيث بلغ عدد طلبة الصف السابع 132، والصف الثامن 128، والصف التاسع 143، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من ثلاث محافظات بالسلطنة (مسقط، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة)؛ حيث تعتبر المحافظات الثلاث ذات كثافة طلابية عالية، ويظهر في جدول I توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس والمحافظة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا للجنس والمحافظة (ن=403).

المجموع	المحافظة			المتغير
	مسقط	جنوب الباطنة	شمال الباطنة	
165	44	48	73	ذكر
238	89	71	78	أنثى
403	133	119	151	المجموع

أدوات الدراسة

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس التمر المدرسي، ومقياس التوافق النفسي.

مقياس التوافق النفسي

استخدم في الدراسة الحالية نسخة من مقياس الظفري وآخرين (Aldhafri et al., 2009) لأساليب التكيف، وهو نسخة مصغرة من مقياس الهاشمية (2010)، ويتكون المقياس من 25 عبارة مقسمة على استراتيجيات للتكيف الإيجابي اشتملت على استراتيجيات الدعم الاجتماعي، وحل المشكلات، وتعزيز العلاقة، والتركيز على التفكير الإيجابي. واستراتيجيات للتكيف السلبي وتضمنت استراتيجيات اللوم الذاتي، والبكاء، وإخفاء المشاعر، والتوتر، وتجاهل المشكلة. ويصحح المقياس وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (لا استخدمها أبدا=1، ... استخدمها بشكل كبير=5)، وتمتع مقياس الظفري وآخرين (Aldhafri et al., 2009) بمؤشرات ثبات مقبولة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ (0,70)، وفي الدراسة الحالية بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ (0,90) وهذا يشير إلى تمتع المقياس بمؤشرات ثبات مرتفعة، كذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا، كما هو موضح في جدول 2.

جدول (2): معاملات ارتباط العبارات بمقياس التوافق النفسي (ن=403).

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,47	6	0,57	11	0,53	16	0,58	21	0,39
2	0,59	7	0,56	12	0,52	17	0,46	22	0,35
3	0,57	8	0,53	13	0,49	18	0,49	23	0,42
4	0,52	9	0,61	14	0,46	19	0,29	24	0,39
5	0,57	10	0,47	15	0,47	20	0,49	25	0,46

## مقياس الذكاء الاجتماعي

اعتمدت الدراسة الحالية مقياس سيلفيرا وآخرين (Silvera et al., 2001) لقياس الذكاء الاجتماعي بعد أن قامت الحسنية (2020) بتقنيته على البيئة العمانية، ويتضمن المقياس 21 عبارة، مقسمة على ثلاثة أبعاد ( معالجة المعلومات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية)، ويصح وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (موافق بشدة=3، محايد=2، أعارض=1)، أي أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب 63 وأقل درجة 21، وارتفاع درجة الاستجابة دليل على ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لديه، وللتأكد من الصدق الظاهري لعبارة المقياس قامت الحسنية (2020) بعرضه على مجموعة من المحكمين بجامعة السلطان قابوس ونزوى، أما الثبات فقد تم التحقق منه من خلال حساب معامل ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمته (0,95) مما يشير إلى تمتع المقياس بقيمة ثبات مرتفعة. وفي الدراسة الحالية بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ (0,78) مما يشير إلى تمتع المقياس بقيمة ثبات جيدة، وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً، كما هو موضح في جدول 3.

جدول (3): معاملات ارتباط العبارات بمقياس الذكاء الاجتماعي (ن=403).

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,56	6	0,59	11	0,51	16	0,72	21	0,53
2	0,56	7	0,51	12	0,50	17	0,52		
3	0,55	8	0,53	13	0,36	18	0,72		
4	0,23	9	0,61	14	0,32	19	0,54		
5	0,57	10	0,50	15	0,79	20	0,65		

## مقياس التعلم المدرسي

استُخدم مقياس البوسعيد (2019) لقياس سلوك التمر لدى عينة الدراسة، وتكون المقياس من 31 عبارة موزعة على أربعة أشكال للتمر وهي: التمر الجسمي، والتمر اللفظي، والتمر الاجتماعي وتضمن كل منهما 8 عبارات، وأما التمر الإلكتروني فقد اشتمل على 7 عبارات، ويصحح المقياس وفقاً لتدرج خماسي (دائماً=5، غالباً=4، وأحياناً=3، ونادراً=2، وأبداً=1)، حيث أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب 155 وأقل درجة 31، وقامت البوسعيد (2019) بالتحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي، وأما الثبات فقد تم التحقق منه من خلال حساب معامل ألفا لكرونباخ إذ بلغت قيمته للمقياس ككل (0,82) مما يشير



إلى تمتع المقياس بقيمة ثبات جيدة. وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا لكرونباخ وبلغت قيمته (0,83) وتشير إلى تمتع المقياس بقيمة ثبات جيدة يمكن اعتمادها لأغراض الدراسة الحالية، وتم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وهي قيم دالة إحصائية، كما هو موضح في جدول 4.

جدول (4): معاملات ارتباط العبارات بمقياس التنمر المدرسي (ن=403).

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,20	7	0,37	13	0,37	19	0,35	25	0,46
2	0,32	8	0,41	14	0,40	20	0,36	26	0,30
3	0,40	9	0,26	15	0,44	21	0,27	27	0,36
4	0,44	10	0,15	16	0,30	22	0,53	28	0,31
5	0,40	11	0,14	17	0,35	23	0,36	29	0,39
6	0,40	12	0,34	18	0,18	24	0,34	30	0,28

#### إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة في اختيار العينة، وتحديد واختيار أدوات الدراسة المناسبة، وطلب الموافقة من الجهات الرسمية والممثلة في مكتب الدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم، وإدارات مدارس الطلاب والطالبات الممثلين لعينة الدراسة، تم بعد ذلك تطبيق أدوات الدراسة على العينة، ثم إدخال البيانات في برنامج الحزم الإحصائية SPSS ومعالجتها وفقاً لأسئلة الدراسة، وبعد الانتهاء من المعالجة الإحصائية تم مناقشة النتائج بناء على الإطار النظري، والدراسات السابقة.

#### الأساليب الإحصائية

أستخدم لتحليل نتائج الدراسة الحالية مجموعة من الأساليب الإحصائية، فقد تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة لقياس مستوى متغيرات الدراسة، كذلك استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق في متغيرات الدراسة حسب الجنس، وتحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق بين المتغيرات بناء على الصف الدراسي والترتيب الولادي، كذلك استخدم تحليل معاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، وتحليل المسار للتنبؤ بالعلاقة المباشرة وغير المباشرة للذكاء الاجتماعي من خلال الوسيط (التنمر المدرسي) في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة.

## نتائج الدراسة

تتضح نتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلتها كما يلي:

**نتائج السؤال الأول "ما مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة؟"** للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى متغيرات الدراسات، ثم مقارنة المتوسطات الفعلية مع المتوسطات النظرية لكل متغير باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة One Sample t-test لقياس أبعاد الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي كما في جدول 5.

**جدول (5):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة واحدة لمستوى متغيرات الدراسة (ن=403).

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة الاحتمال	المستوى
معالجة المعلومات الاجتماعية	2.41	0.50	402	16.71	0.00	مرتفع
المهارات الاجتماعية	2.41	0.43	402	19.08	0.00	مرتفع
الوعي الاجتماعي	2.46	0.44	402	21.13	0.00	مرتفع
التنمر المدرسي	2.63	0.80	402	9.35-	0.00	منخفض
التوافق النفسي	3.52	0.90	402	11.78	0.00	مرتفع

يتضح من جدول 5 أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد الذكاء الاجتماعي، أعلى من المتوسط النظري (2)، فقد بلغت قيمة المتوسط (2.41) لبعد معالجة المعلومات الاجتماعية، و(2.41) لبعد المهارات الاجتماعية، و(2.46) لبعد الوعي الاجتماعي، أما متوسط التنمر المدرسي (2.63)، فقد كان أقل من المتوسط النظري (3)، بينما كان متوسط التوافق النفسي (3.52)، أعلى من المتوسط النظري (3)، وقد كانت هذه الفروق دالة إحصائياً لجميع أبعاد الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي، أي أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، ولديهم مستوى منخفض من التنمر المدرسي،

**نتائج السؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى الطلبة بناء على الجنس؟"** للإجابة على السؤال تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent t- test للذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والتنمر المدرسي كما يتضح في جدول 6.

**جدول (6): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي وفقا لمتغير الجنس (ن=403).**

المحاور	ذكور		إناث		درجات الحرية	قيمة ت	قيمة الدلالة	حجم الأثر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
معالجة المعلومات الاجتماعية	2.29	0.58	2.50	0.40	270.91	4.02-	0.01	0.42
المهارات الاجتماعية	2.27	0.53	2.51	0.32	247.21	5.12-	0.00	0.55
الوعي الاجتماعي	2.34	0.54	2.55	0.34	252.89	4.34-	0.00	0,47
التنمر المدرسي	2.75	1.02	2.55	0.58	238.76	2.32	0.00	0,24
التوافق النفسي	3.46	0.52	3.56	0.52	204.13	2.32	0.00	0.19

يتضح من جدول 6 وجود فروق دالة إحصائية وبحجم أثر تراوح بين (0,55-0,19) تعزى للجنس في أبعاد الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي. وتظهر النتائج من خلال المقارنة بين المتوسطات أن الفروق كانت لصالح الإناث في جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات م= 2.50، والمهارات الاجتماعية م= 2.27، والوعي الاجتماعي م= 2.34)، وفي التوافق النفسي (م= 3.56)، أما الفروق في التنمر المدرسي (م= 2.75) فكانت لصالح الذكور.

**نتائج السؤال الثالث "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى الطلبة بناء على الصف الدراسي (7، 8، 9)؟" للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة بناء على متغير الصف كما هو موضح في جدول 7.**

**جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة ومتغير الصف الدراسي (ن= 403).**

المتغير	الصف السابع (ن= 132)		الصف الثامن (ن= 128)		الصف التاسع (ن= 143)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المهارات الاجتماعية	2.29	0,50	2.50	0,31	2.44	0,44
الوعي الاجتماعي	2.37	0,48	2.55	0,36	2.47	0,45
معالجة المعلومات	2.40	0,52	2.43	0,45	2.41	0,52
التنمر المدرسي	2.80	0,85	2.55	0,67	2.54	0,83
التوافق النفسي	3.35	1.09	3.55	0,54	3.65	0,91

ولمعرفة دلالة الفروق بناء على الصف تم حساب تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA لمعرفة أثر متغير الصف على الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي كما هو موضح في جدول 8.

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الصف على الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاحتمال
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	2.95	2	1.47	8.15	0.00
	داخل المجموعات	72.35	400	0,18		
	الكلية	75.29	402			
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	2.09	2	1,04	5,51	0.004
	داخل المجموعات	75.79	400	0,19		
	الكلية	77.88	402			
معالجة المعلومات الاجتماعية	بين المجموعات	0.51	2	0,03	0,10	0.901
	داخل المجموعات	98.72	400	0,25		
	الكلية	98.78	402			
التنمر المدرسي	بين المجموعات	6.08	2	3,04	4.88	0.008
	داخل المجموعات	249.23	400	0,62		
	الكلية	255.31	402			
التوافق النفسي	بين المجموعات	6.30	2	3,15	4.08	0.018
	داخل المجموعات	308.61	400	0,77		
	الكلية	314.91	402			

يتضح من جدول 8 أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً في جميع المتغيرات عدا بعد معالجة المعلومات الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية، وقد أشارت النتائج إلى أن الفروق في بعدي الذكاء الاجتماعي: المهارات الاجتماعية (م=2.50) لصالح طلبة الصف الثامن مقارنة بطلبة الصف السابع (2.29)، وبالمثل في الوعي الاجتماعي (م=2.55) لصالح طلبة الصف الثامن مقارنة بطلبة الصف السابع (2.37)، أما الفروق في التنمر المدرسي (م=2.80) فكانت لصالح طلبة الصف السابع مقارنة بطلبة الصف الثامن (م=2.55) والتاسع (م=2.54)، وفي التوافق النفسي (م=3.65) لصالح طلبة الصف التاسع مقارنة بطلبة الصف السابع (م=3.35).

نتائج السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة بناء على الترتيب الولادي؟" للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة بناء على متغير الترتيب الولادي كما هو موضح في جدول 9.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة ومتغير الترتيب الولادي (ن=403).

المولود الأول (ن=176)		الوسط (ن=119)		المولود الأخير (ن=108)		المتغير
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0,42	2,47	0,43	2,36	0,45	2,37	المهارات الاجتماعية
0,46	2,47	0,38	2,50	0,47	2,41	الوعي الاجتماعي
0,49	2,43	0,49	2,38	0,50	2,40	معالجة المعلومات
0,72	2,56	0,83	2,84	0,84	2,50	التنمر المدرسي
0,81	3,56	0,79	3,49	1,09	3,49	التوافق النفسي

ولمعرفة دلالة الفروق بناء على الترتيب الولادي تم حساب تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة أثر متغير الترتيب الولادي على الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي كما هو موضح في جدول 10.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الترتيب الولادي على الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الاحتمال
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	1.10	2	0,55	2,97	0.052
	داخل المجموعات	74.19	400	0,19		
	الكلية	75.29	402			
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	0.54	2	0,27	1,38	0.25
	داخل المجموعات	77.35	400	0,19		
	الكلية	77.88	402			
معالجة المعلومات الاجتماعية	بين المجموعات	0.25	2	0,13	0,51	0.60
	داخل المجموعات	98.52	400	0,25		
	الكلية	98.78	402			
التنمر المدرسي	بين المجموعات	8.10	2	4,05	6,56	0.002
	داخل المجموعات	247.20	400	0,62		
	الكلية	255.31	402			
التوافق النفسي	بين المجموعات	0.50	2	0,25	0,32	0,73
	داخل المجموعات	314.42	400	0,77		
	الكلية	314.91	402			

يتضح من جدول 10 أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائياً في متغير التنمر المدرسي وغير دالة في بقية المتغيرات، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التنمر المدرسي وعدم وجود فروق في بقية المتغيرات بناء على الترتيب الولادي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية، وقد أشارت النتائج إلى أن الفروق في التنمر المدرسي كانت لصالح (الوسط) أي الطلبة الذين ليس ترتيبهم الولادي الأول أو الأخير؛ حيث أوضحت نتائج اختبار المقارنات البعدية أن الطلبة ذوي الترتيب الأوسط ( $M=2,84$ ) أعلى في مستوى التنمر؛ مقارنة بالطلبة ذوي الترتيب الولادي الأول ( $M=2,56$ )، والطلبة ذوي الترتيب الولادي الأخير ( $M=2,50$ ).

نتائج السؤال الخامس "هل تشكل متغيرات الدراسة (الذكاء الاجتماعي كمتغير مستقل، والتنمر المدرسي كمتغير وسيط، والتوافق النفسي، كمتغير تابع) نموذجاً بنائياً يفسر العلاقة السببية بينها لدى عينة الدراسة؟" للإجابة على السؤال تم أولاً حساب معاملات الارتباط لبيرون لمعرفة العلاقة بين أبعاد الذكاء الاجتماعي والتنمر المدرسي والتوافق النفسي كما في جدول 11.

جدول (11): معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة ( $N=403$ ).

المتغير	التوافق النفسي	معالجة المعلومات	المهارات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي
التنمر المدرسي	-0,43**	-0,32**	-0,44**	-0,38**
التوافق النفسي	-	0,30**	-0,47**	0,40**

\*دالة عند مستوى  $\geq 0,05$ ، \*\*دالة عند مستوى  $\geq 0,01$

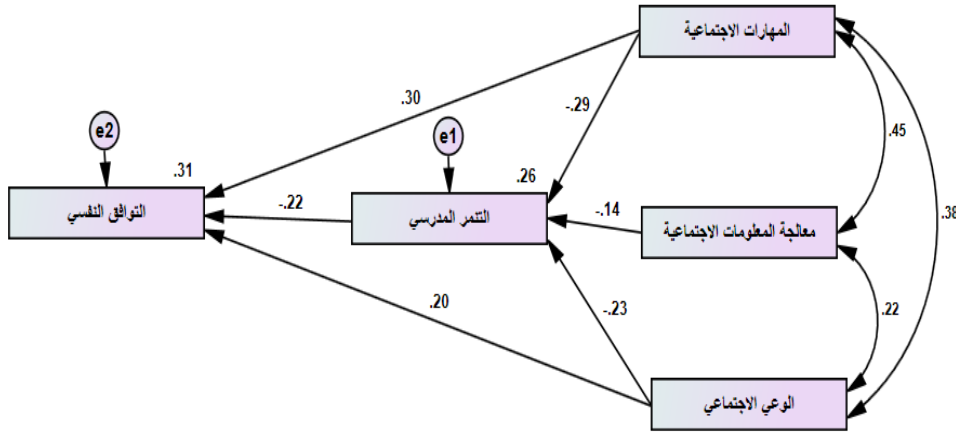
يتضح من جدول 11 أن جميع العلاقات بين متغيرات الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، تم بعد ذلك اختبار صحة النموذج المقترح في شكل 1 من خلال تحليل المسار، وقد تم مطابقة النموذج النهائي كما يظهر في شكل 3 مع مؤشرات حسن المطابقة المتعارف عليها، حيث وقعت جميع المؤشرات في المدى المتعارف عليه كما هو موضح في جدول 12، مما يعني مطابقة النموذج لبيانات الدراسة بطريقة جيدة.

جدول (12): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح.

CMINDF	CFI	TLI	AGFI	GFI	RMSEA
1.75	0.99	0.98	0.97	0.99	0.06

CMINDF = 5 فأقل CFI = 0,95 فأعلى TLI = 0,95 فأعلى AGFI = 0,90 فأعلى  
GFI = 0,90 فأعلى RMSEA = 0,08 فأقل

ويظهر في شكل 3، وجدول 13 التأثيرات المباشرة بين المتغير المستقل (الذكاء الاجتماعي) والمتغير الوسيط (التنمر المدرسي)، والتأثير المباشر بين المتغير الوسيط والمتغير التابع (التوافق النفسي)، والتأثير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



شكل (3): التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة.

جدول (13): التأثيرات المباشرة بين متغيرات الدراسة.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الخطأ المعياري	التقديرات غير المعيارية	التقديرات المعيارية (التأثير المباشر)	اتجاه التأثيرات المباشرة
0.000	-5,60	0.09	-0,53	-0,29	المهارات الاجتماعية <---
0.003	-2,94	0.08	-0,23	-0,14	معالجة المعلومات <---
0.000	-5,02	0.08	-0,42	-0,23	الوعي الاجتماعي <---
0.000	-4,69	0.05	-0,25	-0,22	التنمر المدرسي <---
0.000	4,28	0.09	0,40	0,20	الوعي الاجتماعي <---
0.000	6,23	0.09	0,61	0,30	المهارات الاجتماعية <---

يتضح من جدول 13 أن معاملات المسار تشير إلى التأثير المباشر والبال إحصائياً في الاتجاه السالب لجميع أبعاد الذكاء الاجتماعي في التنمر المدرسي، والتأثير المباشر والبال إحصائياً في الاتجاه الموجب للذكاء الاجتماعي (الوعي الاجتماعي، المهارات الاجتماعية) في التوافق النفسي. ولفحص التأثيرات غير المباشرة لمتغيرات الدراسة تم إجراء اختبار سوبل Sobel Test كما يتضح في جدول 14.

جدول (14): نتائج اختبار سوبل (SOBEL TEST) للكشف عن التأثيرات غير المباشرة.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الخطأ المعياري	التقديرات المعيارية (التأثيرات غير المباشرة)	التأثيرات غير المباشرة		
				التوافق النفسي	التعلم المدرسي	معالجة المعلومات
0.013	2.48	0.023	0.032	<---	التوافق النفسي	معالجة المعلومات
0.000	3.58	0.036	0.064	<---	التوافق النفسي	المهارات الاجتماعية
0.000	3.42	0.031	0.052	<---	التوافق النفسي	الوعي الاجتماعي

يتضح من خلال نتائج تحليل المسار في جدول 14 وشكل 2 أن الذكاء الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (المهارات الاجتماعية، ومعالجة المعلومات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي) كان له تأثير غير مباشر ودال إحصائياً في التوافق النفسي مروراً بالمتغير الوسيط (التعلم المدرسي)؛ حيث أظهرت النتائج وجود 3 مسارات دالة إحصائياً.

**المسار الأول:** معالجة المعلومات الاجتماعية ← التعلم المدرسي ← التوافق النفسي، وهو يشير إلى وجود تأثير غير مباشر لبعده معالجة المعلومات الاجتماعية في التوافق النفسي مروراً بالتعلم المدرسي كوسيط.

**المسار الثاني:** المهارات الاجتماعية ← التعلم المدرسي ← التوافق النفسي، وهو يشير إلى وجود تأثير غير مباشر لبعده المهارات الاجتماعية في التوافق النفسي مروراً بالتعلم المدرسي كوسيط.

**المسار الثالث:** الوعي الاجتماعي ← التعلم المدرسي ← التوافق النفسي، وهو يشير إلى وجود تأثير غير مباشر لبعده الوعي الاجتماعي في التوافق النفسي مروراً بالتعلم المدرسي كوسيط.

#### مناقشة النتائج

توصلت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول إلى وجود مستويات مرتفعة من الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، ومستوى منخفض من التعلم المدرسي لدى أفراد العينة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة تحظى ببيئة محفزة لنمو وتطور الذكاء الاجتماعي من خلال علاقات الطالب بمعلميه ورفاقه في بيئته المدرسية، ياطر تلك العلاقات تعاليم ديننا الحنيف المتمثلة في حسن التعامل مع الآخرين، واحترام المعلمين، مما ينتج عنه انسجام وتوافق الطلاب مع بيئتهم المدرسية، وبالتالي تقل لديهم السلوكيات غير المرغوبة ومنها سلوك التلميذ الذي ظهر في الدراسة الحالية بمستوى منخفض، فالتدريب على مهارات الذكاء الاجتماعي من المرتكزات الأساسية للحكم على نجاح أو فشل الفرد في حياته اليومية، إذ أن امتلاكه لتلك المهارات يمكنه من الاندماج في مجتمعه وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وغيابها يؤدي إلى العزلة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي (محمود، 2016).

ويمكن أن يفسر ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى عينة الدراسة بقدره الطالب على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة في محيط مدرسته، وعدم وجود معوقات كالشعور بالاضطهاد أو الحاجة إلى السيطرة والعدوان على المحيطين به. في حين يمكن تفسير انخفاض سلوك التلميذ بوجود



القوانين والأنظمة وقواعد الضبط الحديثة المتبعة من قبل إدارات المدارس والبعيدة عن العقاب البدني، وزيادة دعم الأنشطة الرياضية والترويحية ومساعدة الطلاب في التغلب على الضغوط النفسية مما كان له دور في ردع الطلاب من الاستقواء على الآخرين، أو التخفيف من مشاكل التكيف مع الآخر عموماً (البننان 2019؛ السعدي، 2017)؛ كذلك يمكن أن يفسر انخفاض سلوك التتمر إلى أن المتتمرين قد لا يخبرون عن سلوكهم التمرري (بو ناب، 2017). وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة (بو ناب، 2017؛ الدهني، 2003)، واختلفت مع بعض الدراسات الأخرى (السعدي، 2017؛ القحطاني، 2006) والتي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من التوافق النفسي والتتمر المدرسي.

وكشفت نتائج الدراسة بناءً على نتائج السؤال الثاني وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي تبعاً للنوع لصالح الإناث، وفي التتمر لصالح الذكور. ويمكن تفسير تفوق الإناث على الذكور في أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي إلى الطبيعة الفسيولوجية للإناث، إذ لديهن قدرة على التعاطف مع الآخرين وحسن التصرف في المواقف، واتباع القواعد الاجتماعية في تعاملهن مع من حولهن، كما أن حاجتهن إلى الانسجام أكثر من الذكور (الدسوقي وآخرون، 2015)، في حين يمكن تفسير تفوق الذكور في التتمر المدرسي بالاستناد إلى الإطار النظري ووفقاً لنظرية التحليل النفسي، إذ أن التتمر المدرسي قد يحدث بسبب ما يجده الطلاب من إعاقة لدوافعهم الحيوية، وعدم إشباع لاحتياجاتهم النفسية، إذ يميل الذكور في هذه الفترة إلى إظهار قوتهم أمام زملائهم لاعتقادهم بأن السلوك العدواني يؤثر إيجابياً على سمعتهم، وبالتالي يكسبهم مزيداً من الأصدقاء، بينما تعتقد الإناث أن السلوكيات العدوانية تقلل من قيمتهن (جرادات، 2008)، بالإضافة إلى طبيعة البنية الجسدية والتنشئة الاجتماعية التي تغرس فيهم منذ الصغر حب السيطرة والنفوذ والاستحواذ، كذلك يمكن أن تفسر النتيجة إلى تأثير الهرمونات الذكرية على ظهور السلوكيات العدوانية من خلال الفشل في ضبط الانفعالات أثناء الغضب (بوناب، 2017).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات سابقة (بوناب، 2017؛ الدسوقي وآخرون، 2015؛ صالح، 2020؛ فرحان، 2018) في تفوق الإناث على الذكور في مهارات الذكاء الاجتماعي والتوافق، وتفوق الذكور على الإناث في التتمر المدرسي، كذلك أشارت نتائج دراسة شريفي (2018) إلى وجود فروق في التتمر تبعاً للجنس لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة محمد (2016) والتي أشارت إلى تفوق الذكور على الإناث في الذكاء الاجتماعي، ودراسة السعدي (2017) إذ أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في التتمر المدرسي تعزى للجنس، ووجود فروق في التكيف النفسي تعزى للذكور، وكذلك دراسة شايح (2018) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في التتمر تعزى للجنس، ودراسة ناجرا (Nagra, 2014)، والتي أشارت إلى وجود مستويات متوسطة من الذكاء الاجتماعي والتوافق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، ويرجع الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلى تباين البيئات والعينة والأدوات المستخدمة في القياس.

ودلت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث إلى وجود فروق دالة إحصائية في بعدي الذكاء الاجتماعي لصالح الصف الثامن، أما الفروق في التتمر المدرسي فكانت لصالح الصف السابع،

وفي التوافق النفسي لصالح الصف التاسع. ويمكن تفسير النتيجة بأن طلبة الصف الثامن وصلوا إلى مرحلة من الاتزان الانفعالي أكثر من الصف السابع تمكنهم من التعامل الجيد مع الآخرين وإقامة علاقات ناجحة، بينما يفسر ارتفاع مستوى الصف السابع في التنمر المدرسي إلى أن الطلبة في هذه المرحلة يمرون بمرحلة نمائية جديدة، يميلون فيها إلى الاستقلالية وتحقيق الذات ويتأثرون بالأقران مما يوقعهم في صدام مع والديهم ومعلميهم يؤدي بهم إلى ظهور مشكلات سلوكية وانفعالية، وينخفض سلوك التنمر كلما انتقل الطلاب إلى صفوف أعلى (جرادات، 2008)، ويمكن تفسير تفوق طلبة الصف التاسع في التوافق النفسي بنمو مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم ومرورهم بخبرات متنوعة واكتسابهم لمهارات مختلفة تصقل ذكاءهم الاجتماعي وتظهره بشكل أكبر عن هم أصغر منهم سناً مما يعكس إيجاباً على توافقه النفسي، وبالتالي تتخفف لديهم السلوكيات غير المرغوبة كسلوك التنمر (الدسوقي وآخرون، 2015)، فتكيف الطالب بزيادة بازدياد عمره؛ إذ تتطور لديه القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة وتفهم احتياجات الآخرين ووجهات نظرهم المختلفة، وقد أشارت نتائج دراسة جاسبر وآخرون (Gaspar et al., 2018) إلى ارتفاع السلوكيات التوافقية الاجتماعية والشخصية لدى الطلاب ممن هم في عمر 16 فما فوق مقارنة بالأصغر منهم عمراً. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية في تأثير التنمر المدرسي بالصف الدراسي مع بعض الدراسات السابقة (جرادات، 2008؛ Espelage & Holt, 2008) إذ أشارت إلى أن تنمر طلبة الصفوف العليا أعلى مما هي في الصفوف السابقة، وكذلك اختلفت مع دراسة وينج وآخرون (Weng et al., 2008) والتي أشارت إلى أن الطلبة الأصغر سناً أكثر عرضة للتنمر عليهم.

وأشارت النتائج بناءً على نتائج السؤال الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التنمر المدرسي بناءً على الترتيب الولادي لصالح الابن الوسط، وعدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، وقد أشارت النتائج إلى أن الفروق في التنمر المدرسي كانت لصالح (الوسط) أي الطلاب الذين ليس ترتيبهم الولادي الأول أو الأخير، ويمكن تفسير ذلك بالدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في تكوين شخصية الطفل المتمتم، إذ يحظى عادة المولود الأول أو الأخير بالمزيد من الاهتمام والرعاية مقارنة بالأخوة الوسط، فيكون مشبعاً عاطفياً من قبل الوالدين مما يسهم لاحقاً في قدرته على تكوين علاقات إيجابية ناجحة، وبالتالي لا تظهر عليه سلوكيات عدائية أو تنمرية على الآخرين، بينما يتعرض المولود الوسط للتهميش، وعدم إعطائه حقوقه كاملة من الرعاية والاهتمام مما يعكس سلباً في تعاملاته مع من حوله، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مرفقة (2013) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في التنمر المدرسي بناءً على الترتيب الولادي.

وأظهرت نتائج تحليل المسار في السؤال الخامس أن للذكاء الاجتماعي تأثيرات دالة إحصائية مباشرة وغير مباشرة (مروراً بالمتغير الوسيط التنمر المدرسي) في التوافق النفسي. حيث كشفت معاملات المسار إلى وجود تأثير مباشر ودال إحصائياً في الاتجاه السالب لجميع أبعاد الذكاء الاجتماعي في التنمر المدرسي، وتأثير مباشر ودال إحصائياً في الاتجاه السالب للتنمر المدرسي في التوافق النفسي، وتأثير مباشر ودال إحصائياً في الاتجاه الموجب للذكاء الاجتماعي (الوعي

الاجتماعي، المهارات الاجتماعية) في التوافق النفسي. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خوج (2012) ودراسة الزهراني وناصف (2019) في وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتنمر المدرسي، حيث أوضحت الأدبيات السابقة التي سعت إلى تقديم برامج إرشادية قائمة على تنمية المهارات الاجتماعية ومعالجة المعلومات والوعي الاجتماعي؛ أن لهذه البرامج أثر واضح في تخفيف السلوك التنمري لدى الفئات المستهدفة (أبو زيتون والشرعة، 2017؛ أبو الفضل وحسن، 2017؛ محمود، 2016؛ Jueajinda et al., 2021). ويرى الباحثون أن المدرسة تؤدي دورًا بارزًا في نمو مكونات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة من خلال الحرص على التواصل المستمر مع أولياء الأمور والمختصين النفسيين والاجتماعيين (المشاركة المجتمعية)، وإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية (للتدريب على المهارات الأساسية كالتعاون، والتعاطف، واحترام الآخرين، والتعبير عن المشاعر)، وتوفير البرامج الإرشادية والتوعوية التي تقدمها المدرسة لمساعدة الطلاب في هذه المرحلة (التي تنسم بالتغيرات الفسيولوجية والجسمية وما يصاحبها من مشاعر وأحاسيس) للتغلب على تلك التحديات، حيث ينمو توافق الفتية خلال هذه المرحلة من خلال علاقاتهم بالآخرين في محيط بيئتهم الاجتماعية التي توفر لهم الفرص لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتعديل سلوكهم واتجاهاتهم غير المرغوبة التي تؤثر على علاقاتهم بمن حولهم (الخولي، 2020).

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الدهني (2010)، ودراسة محمد (2013) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي، وهذا يؤكد على ما جاء في الإطار النظري وما توصلت إليه الدراسات السابقة (القفاص وسليم، 2012؛ محمد، 2016؛ Nagra, 2014) من أن الذكاء الاجتماعي بأبعاده ومكوناته يعتبر عاملاً أساسياً في تحقيق التوافق النفسي للفرد، وأن انخفاضه يؤدي إلى ضعف مواجهة تحديات الحياة، وبالتالي ضعف التوافق النفسي والاجتماعي، ويتضح ذلك الضعف في اضطراب العلاقات مع الزملاء والمعلمين، مما ينتج عنه سلوكيات سلبية لاتوافقية. بينما كان للتنمر المدرسي تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية سلبية في التوافق النفسي، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة (أحمد، 2017؛ محمود، 2016؛ Pabian & Vandebosch, 2016)؛ حيث أشارت بعض الأدبيات (أبو ضيف وزملاءه، 2021؛ السعدي، 2017؛ Estévez, 2006; Delfabbro et al., 2009) إلى أن الطلبة المتنمرين يظهرون سلوكيات سلبية غير متوافقة مع بيئتهم، مما يجعلهم الأعلى في مستويات التوتر والقلق، والأقل في مستويات الرضا عن الحياة والتوافق النفسي.

ويتضح من نتائج خلال نتائج تحليل المسار في السؤال الخامس أن الذكاء الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (المهارات الاجتماعية، ومعالجة المعلومات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي) كان له تأثير غير مباشر ودال إحصائياً في التوافق النفسي مروراً بالمتغير الوسيط (التنمر المدرسي)، وهذا يعني أن امتلاك الطلاب للمهارات والخبرات الاجتماعية من خلال احتكاكهم بالبيئة المحيطة، مكنتهم من التوافق مع من حولهم، وتكوين علاقات ناجحة معهم (الزهراني وناصف، 2019)، حيث يمكن الذكاء الاجتماعي الطلبة من التحكم بالمواقف الضاغطة، والتصرف الصحيح في المواقف الاجتماعية المختلفة، وبالتالي تنمو لديهم فاعلية الذات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية

المختلفة، مما يعمل على تقليل السلوكيات السلبية (محمد، 2013) كسلوك التمر؛ حيث يلاحظ من خلال الشكل 2 أن التأثير المباشر للتمر انخفض بعد تأثير الذكاء الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (المهارات الاجتماعية، ومعالجة المعلومات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي) عليه.

ووفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي *social learning theory* لباندورا Bandura كما جاء في الإطار النظري فإن سلوك التمر يتم اكتسابه من خلال التعلم بالملاحظة (المحاكاة أو النمذجة)، فإذا وجد الطلبة في بيئتهم الدراسية أنظمة وقوانين ترفض سلوك التمر وتعاقب عليه، فإن هذا يجعل الطلبة يعالجون المعلومات لديهم، فيكون ذلك رادعاً لهم لتجنب سلوك التمر والبحث عن أساليب أكثر توافقية. إلا أنه لوحظ في عدد من الدراسات أن تطبيق العقوبات غير كافي لردع المتتمرين عن سلوكهم؛ فكان لابد من توافر برامج إرشادية وقائية تساعد الطلبة في نمو المهارات الاجتماعية، ومهارات حل الخلافات، ونمو استراتيجيات التخطيط، وإيجاد البدائل، والبحث عن طرق واستراتيجيات للتعلم الفعال، مما يقلل من حدة العنف، والسلوكيات غير المرغوبة لديهم كسلوكيات التمر (أبو الفضل وحسن، 2017)، فقد كشفت دراسة جيو جيندا وآخرين (Jueajinda *et al.*, 2021) أن تحسين مستوى الذكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات، الوعي الاجتماعي) للطلاب المتتمرين يمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وسلوكياتهم بشكل أكثر توافقاً مما يحل مشكلة التمر لديهم.

ويعزو الباحثون النتيجة السابقة إلى أن ارتفاع مستويات الذكاء الاجتماعي، مع توظيف مهاراته (المهارات الاجتماعية، معالجة المعلومات، الوعي الاجتماعي) لدى الطلبة، في التعامل مع التحديات والمواقف في الوسط الذي يعيشون فيه، يحثهم على البحث عن سلوكيات أكثر مرغوبية وتوافقاً مع من حولهم؛ فتتخفف مستويات سلوكيات التمر وإيذاء الآخرين لديهم، مما يساهم في التأثير إيجاباً على تكيف الطلبة مع المشكلات والمواقف الاجتماعية المختلفة، ويساهم في زيادة استخدام أساليب التوافق الإيجابية. ويلاحظ أن النموذج ككل في تفسير 31% من التباين في التوافق النفسي، مما يشير إلى وجود متغيرات اجتماعية ونفسية أخرى، قد تتفاعل وتؤثر وتتأثر بالمتغيرات الحالية، وتستلزم دراستها في دراسات مستقبلية، مما يعطي فهم أعمق للعلاقات السببية بين المتغيرات الحالية.

#### التوصيات والمقترحات

- إعداد برامج وورش تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور تعنى بكيفية إكساب الطلاب مهارات الذكاء الاجتماعي لما لها من دور في توافقهم النفسي والاجتماعي.
- إشراك جميع الأقطاب التربوية في وضع برامج وقائية تتصدى لظاهرة التمر والتخفيف من أثارها.
- استخدام النموذج الحالي في أبحاث ودراسات مستقبلية على عينات في مراحل عمرية مختلفة.

- إجراء دراسات تعنى بالذكاء الاجتماعي مع بعض المتغيرات النفسية كالمغيرات المرتبطة بسمات الشخصية التي لها أثر على توافق الطلاب النفسي والاجتماعي، والمغيرات الاجتماعية كالانتشئة الوالدية.
- استخدام النموذج الحالي في إدخال متغيرات أخرى والتي أثبتت بعض الدراسات تأثيرها المباشر أو غير المباشر على التوافق النفسي.

#### المراجع العربية

- أبو الفضل، محفوظ عبد الستار. وحسن، ياسر عبد الله. (2017). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية المعاقين سمعياً. *مجلة التربية الخاصة*، 5(18). 1-90.
- أبو زيتون، جمال عبد الله. والشرعة، فيصل خليف. (2017). فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، *دراسات، العلوم التربوي*، 4(44). 133-147.
- أبو ضيف، إيمان. وعبد الله، عبدالعال. ودنقل، زينب. والشاذلي، وائل. (2021). التمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *الثقافة والتنمية*، 21(168)، 161-228.
- أحمد، محمد. (2017). *التمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بني سويف. (ملخص).
- البرعي، هانم. (2018). الذكاء الاجتماعي ودوره بالانضباط الذاتي لدى الطلاب. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، 11(11)، 226-247.
- البننان، مشعل. (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية إلى سلوك التمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 42(42)، 103-131.
- البوسعيدي، أميمة. (2019). *القدرة التنبؤية للمناخ المدرسي والذكاء الأخلاقي وأنماط التعلق بسلوك التمر لدى طلبة الصفين الثامن والعاشر من التعليم الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- بومعراف، نسيم. (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق النفسي-الاجتماعي للطلاب الجامعي. *مجلة العلوم الإنسانية*، 41(41)، 199-217.
- بوناب، أسماء. (2017). *التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط*. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بوضياف المسيلة.

- بويقار، آمنه. (2018). *الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة أولى علوم اجتماعية* (رسالة ماجستير). جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانه.
- الجبوري، هدى. (2019). *التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 26(4)، 342-392.*
- جرادات، عبد الكريم. (2008). *الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4(2)، 109-124.*
- جماح، لطيفة. (2017). *تقنين مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية*. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة محمد بو ضياف.
- جولمان، دانييل. (2000). *الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة.*
- الحجري، مبارك. (2018). *الوعي الذاتي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الدبلوم العام بمحافظة شمال الشرقية- سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة نزوى.
- الحسنية، ليلي. (2020). *التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأنماط التنشئة الوالدية لطلبة الحلقة الثانية بمحافظة شمال الباطنة وجنوبها في سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- حشمت، حسين أحمد. وباهي، مصطفى حسين. (2006). *التوافق النفسي والتوازن الوظيفي. الدار العالمية للنشر والتوزيع.*
- خوج، حنان أسعد. (2012). *التعلم المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(4)، 187-218.*
- الخولي، محمود. (2020). *الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين من طلبة السنة التحضيرية بجامعة طيبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(4)، 152-184.*
- دراوشه، عمر موفق. (2010). *الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء عكا*. (رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية.
- الدسوقي، محمد. وعبد الله، عبير. والبحيري، محمد. (2015). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال. مجلة البحث العلمي في التربية. 16(1)، 381-398.*
- الدهني، غفران. (2003). *الذكاء الاجتماعي والقلق المدرسي والاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتكيف المدرسي*. (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك.
- دويدار، عبد الفتاح. (2017). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية العامة وطالباتها. مجلة الطفولة والتربية، 9(32)، 15-37.*

- الرواحية، جيهان. (2016). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية. (رسالة ماجستير). جامعة نزوى.
- الروقي، محمد. (2017). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بضبط الذات لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعاهد العلمية في مدينة الرياض. دراسات تربوية ونفسية، (94)، 229-284.
- زحلوق، مها. وبسماء آدم. وصالح، ونام. (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، 40(6)، 275-297.
- الزعبي، أحمد. (2011). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(4)، 419-431.
- الزغلول، عماد. والجاسم، فاطمة. والحمدان، نجاة. والقرعان، جهاد. (2018). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والعادين في مملكة البحرين والفروق فيه تبعاً للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي. دراسات، العلوم التربوية، 45(4)، 179-189.
- الزهراني، هاجر. وناصر، عماد. (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة قلوة. مجلة كلية التربية، 35(6)، 343-385.
- السعدي، عبد العزيز. (2017). التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية)، دار المنظومة.
- السمادوني، السيد. (2007). الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تميته. دار الفكر ناشرون ومزعون.
- شايح، رنا. (2018). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل. (40)، 364-379.
- شريفي، هناء. (2018). تحليل ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (33)، 1023-1036.
- صالح، أحمد. (2020). أبعاد السلوك التوافقي واللاتوافقي لدى المراهقين في ضوء كل من النوع والمرحلة العمرية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 30(109)، 80-126.
- الصبحيين، علي. والقضاة، محمد. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- صوفي، فاطمة زهراء. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير). جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة.

- الظفري، سعيد. والسعيدية، فهيمة. (15-17 سبتمبر، 2019). أثر أنماط التنشئة الوالدية في التوافق النفسي: الدور الوسيط للإساءة الوالدية لدى طلبة الصفوف (7-9) بسلطنة عمان. المؤتمر الدولي العربي السادس للوقاية من سوء معاملة الأطفال والإهمال. مسقط، سلطنة عمان.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. والمصري، إيهاب عيسى. (2018). الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الحميد، هبه جابر. (2015). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التتمرد لدى ذوي صعوبات التعلم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 25(86)، 345-389.
- عبد الله، فرمان. (2010). مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة السليمانية. (رسالة ماجستير (المخلص)). جامعة السليمانية.
- العبرية، ريا. والظفري، سعيد. والسعيدية، فهيمة. (2021). العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز والتوافق النفسي في ضوء معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتغير وسيط لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 22(4)، 143 - 177.
- العتيبي، محمد. والعزيمي عيسى. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 5(9)، 1-22.
- عزيز، زيتو. (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك بالعراق. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 5(1)، 1-33.
- فرحات، آمنه. (2017). علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي. (رسالة ماجستير). جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- فرحان، قيس حميد. (2018). تطور التتمرد المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة الآداب*، (127)، 521-552.
- القحطاني، نورة سعد. (2013). التتمرد المدرسي وبرامج التدخل. *ميادين*، (211)، 114-125.
- القفاص، وليد. وسليم، سحر. (2012، إبريل 11-12). الذكاء الوجداني الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين عقليا وعلاقته بالتوافق النفسي لديهم [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع- إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
- محمد، سعد. (2016). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق النفسي والدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف. *المجلة التربوية*، (46)، 366-395.



- محمد، عمرو. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والخجل والسلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. *الرياضة- علوم وفنون*، 46، 416-385.
- محمود، محمد. (2016). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*. (7). 304-289.
- مرقة، رشا منذر. (2013). *علاقة التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس الخليل*. (رسالة ماجستير). جامعة القدس.
- المعموري، ناجح. والمعموري، علي. (2012). النمو النفسي- الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة بابل، 1(9)، 285-267.
- المغربي، سعد. (1992). حول مفهوم الصحة النفسية أو التوافق، *مجلة علم النفس*. الهيئة المصرية العامة للكتاب، (23)، 201-164.
- الموسوي، عبد العزيز. (2013). *علم نفس النمو ونظرياته*. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الهاشمية، زينب. (2010). *أساليب التوافق النفسي إزاء الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير]. جامعة السلطان قابوس.
- هويدي، محمد. واليماني، سعيد. (2007). السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(8)، 13-44.

#### References (Arabic & English)

- Abdel Hamid, H. (2015). The effectiveness of social skills training in reducing bullying behavior among people with learning disabilities. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 25 (86), 345-389. (In Arabic).
- Abdullah, F. (2010). *The level of social intelligence and its relationship to academic achievement among middle school students in the city of Sulaymaniyah*. (Master's thesis (abstract)). Sulaymaniyah University. (In Arabic).
- Abu Al-Fadl, M. & Hassan, Y. (2017). The effectiveness of Goleman a counseling program in developing emotional intelligence and its impact on the level of school bullying among second-stage students

- with hearing disabilities. *Journal of Special Education*, 5(18), 1-90. (In Arabic).
- Abu Deif, I. Abdullah, A. Donqul, Z. & El Shazly, W. (2021). School bullying and its relationship to psychological adjustment among a sample of primary school students. *Culture and Development*, 21(168), 161-228. (In Arabic).
  - Abu Zeitoun, J. & Sharaa, F. (2017). The effectiveness of a training program in social skills in reducing bullying behavior and developing academic self-concept among female students with learning disabilities. *Educational Sciences*, 4 (44), 133-147. (In Arabic).
  - Ad-Dahni, Gh. (2003). *Social intelligence, school anxiety, attitudes towards school and their relationship to school adaptation* [Master thesis]. Yarmouk University. (In Arabic).
  - Ahmed, M. (2017). *School bullying and its relationship to social intelligence and motivation to learn among primary school students*. (Unpublished Master's Thesis). Beni Suf University. (Summary). (In Arabic).
  - Al Bintan, M. (2019). Social factors leading to bullying behavior for middle school students in Hail region. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (42), 103-131. (In Arabic).
  - Al Busaidi, O. (2019). *Predictive ability of school climate, moral intelligence and attachment patterns to bullying behavior among eighth and tenth graders of basic education*. (Unpublished Master's Thesis). King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia. (In Arabic).
  - Alabri, R. Aldhafri, S. & Alsaidi, F. (2021). The relationship between achievement goals orientations and psychological adjustment in light of academic self-efficacy beliefs as a mediating variable for tenth grade students in the Sultanate of Oman. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 22 (4), 143 - 177. (In Arabic).
  - Al-Borai, H. (2018). Social intelligence and its role in students' self-discipline. *The Arab Journal of Educational and Human Sciences Studies and Research*, (11), 226-247. (In Arabic).

- Al-Dahni, F. (2003). *Social intelligence, school anxiety, attitudes towards school, and their relationship to school adjustment* [Master's thesis]. Yarmouk University. (In Arabic).
- Al-Desouky, M. Abdullah, A. & Al-Buhairi, M. (2015). Social intelligence and its relationship to aggressive behavior in a sample of children. *Journal of Scientific Research in Education*, (16), 381-398. (In Arabic).
- Aldhafri, S. & Alsaidi, F. (15-17 September, 2019). *The effect of parenting styles on psychological adjustment: The mediating role of parental abuse among students in grades (7-9) in the Sultanate of Oman*. The Sixth Arab International Conference for the Prevention of Child Abuse and Neglect. Muscat, Sultanate of Oman. (In Arabic).
- Aldhafri, S. Kazem, A. Alzubiadi, A. Yousif, Y. Albahrani, M. & Alkharusi, H. (2009, December). *Developmental aspects for Omani students (12-18 years): Piloting instruments and initial findings*. Proceeding of the 54th International Council on Education for Teaching (pp. 165-175), Muscat, Sultanate of Oman.
- Al-Hashmiya, Z. (2010). *Psychological adjustment methods against psychological stress and its relationship to personality traits among post-basic education students in the Sultanate of Oman* (Master thesis). Sultan Qaboos university. (In Arabic).
- Alhassania, L. (2020). *Predicting social intelligence through academic self-efficacy beliefs and parental upbringing patterns for second-year students in the Governorates of North and South Al Batinah in the Sultanate of Oman* (Unpublished Master's Thesis). Sultan Qaboos University, Muscat. (In Arabic).
- Alhinai, A. A. Alsaidi, F. H. & Aldhafri, S. S. (2022). Academic self-efficacy beliefs as a mediating variable in the relationship between parenting styles and psychological coping styles. *International Journal for Research in Education*, 46(5), 209-246. (In Arabic).
- Al-Jubouri, H. (2019). Psychosocial adjustment and its relationship to academic achievement among middle school students. *Journal of*

*Human Sciences, College of Education for Human Sciences, 26(4), 342-392. (In Arabic).*

- Al-Kaffas, W. & Saleem, S. (2012, April 11-12). *Social emotional intelligence among mentally gifted students and its relationship to their psychological adjustment* (paper presentation). The Fourth Annual Arab Scientific Conference - Knowledge Management and Intellectual Capital Management in Higher Education Institutions in Egypt and the Arab World, Faculty of Specific Education, Mansoura University, Egypt. (In Arabic).
- Al-Khouli, M. (2020). Counseling services and their relationship to psychological and social adjustment among adolescent preparatory year students at Taibah University. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28 (4), 152-184. (In Arabic).*
- Almaghribi, S. (1992). On the concept of mental health or compatibility, *Journal of Psychology. The Egyptian General Book Organization, (23), 164-201. (In Arabic).*
- Al-Mamouri, N. & Al-Mamouri, A. (2012). Psychosocial development and its relationship to psychological adjustment in adolescents. *Journal of Human Sciences, University of Babylon. 1(9), 267-285. (In Arabic).*
- Al-Moussawi, A. (2013). *Growth psychology and its theories*. Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Al-Otaibi, M. & Alazizi, I. (2016). The level of ambition and its relationship to psychological compatibility among a sample of Shaqra University students. *Specialized International Educational Journal, 5(9), 1-22. (In Arabic).*
- Al-Qahtani, N. (2013). School bullying and intervention programs. *Mayadin, (211), 114-125. (In Arabic).*
- Al-Rouqi, M. (2017). Social intelligence and its relationship to self-control among intermediate and secondary school students in scientific institutes in Riyadh. *Educational and Psychological Studies, (94), 229-284. (In Arabic).*

- Al-Saadi, A. (2017). *School bullying and its relationship to psychological and social adjustment among students with learning difficulties in the Sultanate of Oman* (Master's thesis, Oman Arab University), Dar Al-Manthama. (In Arabic).
- Al-Samadouni, Als. (2007). *Emotional intelligence foundations, applications, development*. Dar Al Fikr Publishers and Distributors. (In Arabic).
- Al-Subhaiyin, A. & Judges, M. (2013). *Bullying behavior in children and adolescents (concept - causes - treatment)*. Naif Arab University for Security Sciences. (In Arabic).
- Al-Zahrani, H. & Wassef, E. (2019). School bullying and its relationship to social skills among middle school students in Qilwah Governorate. *Journal of the College of Education*, 35 (6), 343-385. (In Arabic).
- Al-Zoubi, A. (2011). The relationship between social intelligence and aggressive behavior among normal and superior students. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 7(4), 419-431. (In Arabic).
- Amer, T. & Al-Masry, E. (2018). *Emotional intelligence and social intelligence*. Arab Group for Training and Publishing. (In Arabic).
- Aziz, Z. (2018). Social intelligence and its relationship to social anxiety among students of the College of Education at the University of Kirkuk, Iraq. *International Journal of the Humanities and Social Sciences*, 1.5-33. (In Arabic).
- Bonab, A. (2017). *School bullying and its relationship to social skills among second- and third-year students of intermediate education* (Published Master's Thesis). Mohamed Boudiaf University of M'sila. (In Arabic).
- Bou Maarif, N. (2015). Emotional intelligence and its relationship to the psycho-social adjustment of the university student. *Journal of Human Sciences*, (41), 199-217. (In Arabic).
- Bouigar, A. (2018). *Self-efficacy and its relationship to psychological adjustment among first-year students of social sciences* (Master's

- Thesis). University of Djilali Bounama in Khemis Miliana. (In Arabic).
- Darawsheh, O. (2010). *Psychological security and its relationship to social intelligence among secondary school students in Acre District* (Master's Thesis). Amman Arab University. (In Arabic).
  - Delfabbro, P. Winefield, T. Trainor, S. Dollard, M. Anderson, S. Metzger, J. & Hammarstrom, A (2006). Peer and teacher bullying/victimization of South Australian secondary school students, *Prevalence and Psychosocial Profiles. Br J Educ Psychol*, 76(Pt 1), 71-90. doi: 10.1348/000709904X24645.
  - Dowidar, Abdel F. (2017). Emotional intelligence and its relationship to psychological adjustment and life satisfaction among high school students. *Childhood and Education Journal*, 9(32), 15-37. (In Arabic).
  - El-Hagari, M. (2018). *Self-awareness and its relationship to social intelligence among general diploma students in North Al Sharqiyah Governorate - Sultanate of Oman* (published master's thesis). University of Nizwa. (In Arabic).
  - El-Khouly, M. (2020). Counseling services and their relationship to psychological and social adjustment among adolescents of the preparatory year students at Taibah University. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 28(4), 152-184.
  - Espelage, D. & Holt, M. (2001). Bullying and victimization during early adolescence. *Journal of Emotional Abuse*, 2(2-3), 123-142. (In Arabic). DOI: 10.1300/J135v02n02\_08
  - Estévez, E. Murgui, S. & Musitu, G (2009). Psychological adjustment in bullies and victims of school violence. *Eur J Psychol Educ*, 24, 473-483. <https://doi.org/10.1007/BF03178762>
  - Farhan, Q. (2018). The development of school bullying and its relationship to academic compatibility among secondary school students. *Journal of Arts*, (127), 521-552. (In Arabic).

- Farhat, A. (2017). *The relationship of self-esteem to psychological adjustment among the university student* (Master's Thesis). University of Martyr Hama Lakhdar Valley. (In Arabic).
- Gaspar, T. Cerqueira, A. Branquinho, C. & Matos, M. G. D (2018). Dimensions of social and personal skills in children and adolescents: age and gender differences. *International Journal of Development Research*, 18394-18400.
- Goleman, D. (2000). *Emotional Intelligence*, translated by Laila Al-Jabali, The World of Knowledge series. (In Arabic).
- Grzywacz, J. G. Belden, J. B. Robertson, A. M. Hernandez, D. C. Carlos Chavez, F. L. & Merten, M. J. (2022). Parenting, Pesticides and Adolescent Psychological Adjustment: A Brief Report. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(1), 540.
- Guy, A. Lee, K. & Wolke, D (2019). Comparisons between adolescent bullies, victims, and bully-victims on perceived popularity, social impact, and social preference. *Frontiers in psychiatry*, 10, 868. <https://doi.org/10.3389/fpsy.2019.00868>
- Heshmat, H. & Bahey, M. (2006). *Psychological compatibility and functional balance*. International House for Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Howaidi, M. & Alymani, S. (2007). Unacceptable behaviors from the point of view of teachers among primary school students in the Kingdom of Bahrain. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(8),13-44. (In Arabic).
- Jamah, L. (2017). *Legalization of the psychological compatibility scale of Zainab Mahmoud Choucair on the Algerian environment* (Published Master's Thesis). Mohamed Boudiaf University. (In Arabic).
- Jaradat, Abdel K. (2008). Bullying among elementary school students: its prevalence and associated factors. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 4(2), 109-124. (In Arabic).

- Jueajinda, S. Stiramon, O. & Ekpanyaskul, C. (2021). Social Intelligence Counseling Intervention to Reduce Bullying Behaviors Among Thai Lower Secondary School Students: A Mixed-method Study. *Journal of preventive medicine and public health Yebang Uihakhoe chi*, 54(5), 340–351
- Juvonen, J. Nishina, A. & Graham, S. (2000). Peer harassment, psychological adjustment, and school functioning in early adolescence. *Journal Of Educational Psychology*, 92(2), 349.
- Khoj, H. (2012). School bullying and its relationship to social skills among primary school students in Jeddah, Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(4), 187-218. (In Arabic).
- Koutra, K. Paschalidou, A. Roumeliotaki, T. & Triliva, S. (2022). Main and interactive retrospective associations between parental rearing behavior and psychological adjustment in young adulthood. *Current Psychology*, 1-16.
- Kundu, M. Saha, B. & Mondal, B. C. (2015). Adjustment of undergraduate students in relation to their social intelligence. *American Journal of Educational Research*, 3(11), 1398-1401.
- Mahmoud, M. (2016). The effectiveness of a counseling program for developing social intelligence skills in reducing school bullying behavior among primary school students. *Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies*, (7), 289-304. (In Arabic).
- Maraqa, R. (2013). *The relationship of school bullying among upper basic stage students with the school climate in Hebron schools* (Master's thesis). Quds University. (In Arabic).
- Mckenney, S. Pepler, D. Craig, W & Connolly, J (2006). Peer victimization and psychological adjustment: the experiences of Canadian immigrant youth. *Electronic Journal Research of in Psychology Educational*, 4(9), 239-264.
- Meijs, N. Antonius, H. Scholte, J. Ron, H. Segers, E. & Spijkerman, R. (2010). Social intelligence and academic achievement as predictors of adolescent popularity. *Journal of Youth and Adolescence*. 39. 62-72



- Mohamed, A. (2013). Social intelligence and its relationship to psychological adjustment, shyness, and aggressive behavior among practitioners and non-practitioners of sports activity. *Sports - Science and Arts*, 46, 385-416. (In Arabic).
- Mohammed, S. (2016). Multiple intelligences and their relationship to psychological and academic compatibility among preparatory year students at Taif University. *Educational Journal*, (46), 366-395. (In Arabic).
- Nagra, V. (2014). Social intelligence and adjustment of secondary school students. *Indian Journal of Research*, 3(4), 86-87.
- Pabian, S. & Vandebosch, H (2016). Developmental trajectories of (Cyber) bullying perpetration and social intelligence during early adolescence. *The Journal of Early Adolescence*, 36, 145 - 170.
- Rawahiya, J. (2016). *Methods of parental treatment as perceived by the twelfth-grade students and their relationship to psychological adjustment in Al Dakhiliyah Governorate* (Master Thesis). University of Nizwa. (In Arabic).
- Rigby, k. (2003). Bullying in schools and its relation to parenting and family life. *Australian Institute of Family Studies, Family Matters*, (92), 61-67.
- Saleh, A. (2020). Dimensions of consensual and incongruent behavior among adolescents in light of both gender and age stage. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 30(109), 80-126. (In Arabic).
- Sharifi, H. (2018). Analysis of the phenomenon of bullying in the Algerian school. *Journal of the researcher in the humanities and social sciences*, (33), 1023-1036. (In Arabic).
- Shaya, R. (2018). School bullying behavior and its relationship to mental health among middle school students. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (40), 364-379. (In Arabic).

- Silvera, D. Martinussen, M. & Dahl, T. I. (2001). The Tromsø Social Intelligence Scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavian journal of psychology*, 42(4), 313-319.
- Sophie, F. Z. (2018). *School climate and its relationship to school bullying among secondary school students* (Master thesis). University of Dr. Alsayed Moulay Taher. (In Arabic).
- Sreeja, P. & Nalinilatha, m (2017). A study on relationship between social intelligence and academic achievement of higher secondary students. *International Journal of Resserch-Grantha Alayah*, 5(6), 476-288.
- Way, N. & Robinson, M. G. (2003). A longitudinal study of the effects of family, friends, and school experiences on the psychological adjustment of ethnic minority, low-SES adolescents. *Journal of Adolescent Research*, 18(4), 324-346.
- Weng, X. Chui, W. & Liu, L (2017). Bullying behaviors among Macanese adolescents—association with psychosocial variables. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 14(8), 887. doi:10.3390/ijerph14080887.
- Woods, S. & Wolke, D (2004). Direct and relational bullying among primary school children and academic achievement. *Journal of School Psychology*, 42(2), 135–155.
- Zaghoul, I. Al-Jassem, F. Al-Hamdan, N. & Al-Qur'an, J. (2018). Social intelligence among gifted and ordinary secondary school students in the Kingdom of Bahrain and the differences in it according to gender and grade level. *Studies, Educational Sciences*, 45(4), 179-189. (In Arabic).
- Zahlouk, M. Basma, A. & Wiam S. (2018). Social intelligence and its relationship to creative thinking. *Tishreen University Journal of Scientific Studies and Research*, 40(6), 275-297. (In Arabic).